

بحار الأنوار

[115] هدا نا انتهى. وأقول: قد مر أنه يحتمل أن يكون المراد بذكر اسم الرب التكبيرات في ليلة العيد ويومه. 1 - الاقبال: روي أنه يغتسل قبل الغروب من ليلة الفطر إذا علم أنها ليلة العيد وروي أنه يغتسل أواخر ليلة العيد (1) ومنه: روى باسناد متصل إلى الحسن بن راشد قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إن الناس يقولون: إن المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر، فقال: يا حسن إن القار يجار إنما يعطى أجره عند فراغه، من ذلك ليلة العيد، قلت: جعلت فداك فما ينبغي لنا أن نفعل فيها: قال إذا غربت الشمس فاغتسل، فإذا صليت المغرب والاربع التي بعدها، فارفع يدك وقل: يا ذا المن والطول، يا ذا الجود يا مصطفى محمد وناصره، صل على محمد وآل محمد، واغفر لي كل ذنب أحصيته وهو عندك في كتاب مبين " ثم تخر ساجدا وتقول مائة مرة أتوب إلى الله وأنت ساجد، ثم تسأل حاجتك فانها تقضى إنشاء الله تعالى (2). العلل: عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد الأشعري عن السياري، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد نحوه إلى قوله: فإذا صليت ثلاث ركعات المغرب، فارفع يدك وقل " يا ذا الطول يا ذا الجود - يا ذا الجود - إلى قوله - صل على محمد وأهل بيته إلى قوله أحصيته علي ونسيته وهو إلى قوله وأنت ساجد وسل حوائجك (3). بيان: هذا الخبر مذكور في الكافي والفقاه (4) بسند فيه ضعف على المشهور وفي أكثر نسخ الكافي أن القار يجار كما هنا وهو معرب كاريگر أي الاجير، وهو الصواب، ويؤيده ما سيأتي من عبارة الهداية والفقاه، وفي أكثر نسخ الفقاه (هامش) (1) و (2) الاقبال: 271. (3) علل الشرايع ج 2 ص 75. (4) الكافي ج 4 ص 167، الفقاه ج 2 ص 109، وتراه في التهذيب ج 1 ص 32.